فيترجح كونه ليس سلاما ملزما الرد اذ لو الزم الرد
لرد النبي صلى الله عليه وسلم على المبتدئ بقوله
عليك السلام ثم علمه كما رد النبي صلى الله عليه وسلم
على المسيئ صلاته ثم علمه حين قال ذلك ثلاثا
انتهى **واعلم** انه لو زاد واو افابتدء بقوله وعليكم
السلام لا يستحق جوابا لان هذه الصيغة لا تصلح
للابتداء فلم يكن سلاما قاله المتولي من ائمة الشافعية
رحمهم الله تعالى **تنبيه** يشير الى قوله صلى الله
عليه وسلم فان عليك السلام تحية الموتى
الى ان الموتى تختص هذه الصيغة بهم واما السلام
عليكم فهو للاموات كالاحياء غير انه يراد فيه الدعا
له وللاموات ووجهه ان الامام النووي ذكر
بعد هذا قوله وقدمنا في كتاب الجنائز كيفية
السلام على الموتى ونصه في صحيح مسلم عن
عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلما كان ليلتها من رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخرج من اخر الليل الى البقيع فيقول
السلام عليكم دار قوم مومنين واتاكم ما توعدون
غدا موجلون وانا ان شاء الله بكم لاحقون
اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد **وبالاسانيد** الصحيحة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم خرج الى المقبرة فقال السلام عليكم
دار قوم مومنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون
اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد **ورويتا** في صحيح
مسلم عن عايشة رضي الله عنها انها قالت
كيف اقول يا رسول الله تعني في زيارة القبور
قال قولي السلام على اهل الديار من المسلمين
والمومنين ويرحم الله المستقدمين منا ومنكم
والمستاخرين وانا ان شاء الله بكم لاحقون
وبالاسانيد الصحيحة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المقبرة
فقال السلام عليكم دار قوم مومنين وانا ان
شاء الله بكم لاحقون انتهى **فيجوز** في السلام على
الموتى بتقديم لفظ السلام وتاخيره لانهم يردون
والحي ليس فيه الا بتقديم السلام **تنبيه مهم**
يعتنى به ويهتم بشانه في كراهة المشي بالنعال
بين القبور **رويتا** في سنن ابي داود والنسائي
وابن ماجة باسناد حسن عن بشير رضي الله
عنه قال بينما انا اماشي النبي صلى الله عليه وسلم
نظر فاذا رجل يمشي بين القبور عليه نعلان
فقال يا صاحب السبتيتين القي سبتيتيك
وهو بكسر السين المهملة واسكان الموحدة النعل

Copyright © King Saud University